

Distr.: General
20 November 2003
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والخمسون

البند ١٥٦ من جدول الأعمال

التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣ موجهة إلى الأمين العام من
الممثل الدائم لليتوانيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني الإشارة إلى الحلقة الدراسية المعنية بموضوع التصديق على الصكوك العالمية المناهضة للإرهاب وتنفيذها في دول البلطيق، التي نظمتها وزارة الخارجية في جمهورية ليتوانيا ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، والتي عقدت في فيلنيوس خلال يومي ٦ و ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣.

ويشرفني في هذا الصدد أن أقدم طيه نص الموجز الذي أعده الرئيس عن الحدث المشار إليه أعلاه (انظر المرفق). وأرجو التكرم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الدورة الثامنة والخمسين للجمعية العامة في إطار البند ١٥٦ من جدول الأعمال.

(توقيع) د. غيديميناس تشيركشنيس

السفير

الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لليتوانيا لدى الأمم المتحدة

”التصديق على الصكوك الدولية المناهضة للإرهاب وتنفيذها في دول منطقة بحر البلطيق“

فيلنيوس، ليتوانيا، ٦-٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣

موجز أعده الرئيس

تم خلال يومي ٦ و ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣، بتنظيم مشترك بين وزارة خارجية ليتوانيا ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، عقد حلقة دراسية عن ”التصديق على الصكوك العالمية المناهضة للإرهاب وتنفيذها في دول منطقة بحر البلطيق“. وقد ساعدت في تنظيم هذا النشاط والمساهمة فيه، منظمات دولية أخرى هي - مجلس دول منطقة بحر البلطيق، ومجلس أوروبا، وصندوق النقد الدولي، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

وحضر الحلقة الدراسية خبراء وممثلون عن الدول التالية:

- الدول الأعضاء في مجلس دول منطقة بحر البلطيق، وهي الاتحاد الروسي، وإستونيا، وألمانيا، وبولندا، والدانمرك، والسويد، وفنلندا، ولاتفيا، وليتوانيا، والنرويج؛
- الدول التي تتمتع بمركز مراقب في مجلس دول منطقة بحر البلطيق وهي: أوكرانيا، وإيطاليا، وفرنسا، والمملكة المتحدة، وهولندا والولايات المتحدة؛
- ودعيت بيلاروس لحضور الحلقة الدراسية، وشاركت فيها باعتبارها بلدا مجاورا.

وكان الهدف من الحلقة الدراسية تقديم المشورة فيما يخص التقييم الذاتي للتشريعات الوطنية، استنادا إلى أحكام الصكوك العالمية المناهضة للإرهاب وقرار مجلس الأمن ١٣٧٣ (٢٠٠١). وتمكن المشاركون من تبادل المعلومات بشأن التصديق على هذه الصكوك وتنفيذها في بلدان كل منهم؛ وتمكنوا أيضا من تحديد التوجهات والتحديات الإقليمية المشتركة.

وقد لخص رئيس الحلقة ما دار فيها من مناقشات على النحو التالي:

في الجلسة الصباحية، شدد ممثل البلد المضيف على الحاجة إلى مواصلة الجهود التي تبذلها البلدان في مجال مكافحة الإرهاب. ولاحظ أن إطار العمل المطلوب في هذا الصدد قد

تم تحديده في قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ١٣٧٣ (٢٠٠١). وأكد ممثل الحكومة المضيفة على ضرورة أن تولي بلدان منطقة بحر البلطيق الاهتمام الكافي للنهج الإقليمي في مجال مكافحة الأنشطة الإرهابية. واقترح تحسين الرقابة على تدفقات المهاجرين باعتباره أحد المجالات التي يمكن تحقيق تعاون إقليمي أوثق فيها.

ومن ناحية أخرى، أكد ممثل مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة أنه من الأهمية بمكان ألا تكتفي الدول التي ستصبح أطرافاً في الصكوك العالمية المتعلقة بمنع الإرهاب الدولي وقمعه بإظهار التزامها السياسي العام فحسب، بل عليها أن تواصل أيضاً إيلاء الاهتمام لتنفيذ هذه الصكوك القانونية وغيرها من الأدوات المناهضة للإرهاب. وشجع المكتب البلدان على استخدام خبراتها في تحسين التشريعات الوطنية المناهضة للإرهاب.

ولاحظ أن هناك ثلاثة عناصر رئيسية في استراتيجية الأمم المتحدة لدعم الجهود الدولية المناهضة للأنشطة الإرهابية، وهي: تهيئة الفئات المعارضة للسلطة عن اتخاذ الإرهاب سبيلاً لها، وقطع دابر الأعمال الإرهابية، وتقديم الدعم للتعاون الدولي الواسع النطاق.

وحثت مفوضة مجلس دول منطقة بحر البلطيق المشاركين على تركيز جهودهم على التنفيذ النشط للمعايير القانونية الدولية المناهضة للإرهاب، فضلاً عن إيلاء الاهتمام الكافي أيضاً لمسائل حقوق الإنسان في العملية التشريعية. وأشارت إلى أن التشريعات المناهضة للإرهاب ربما تم اتخاذها في العديد من الحالات بشكل متسرع.

وأكد خبراء مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، ومفوضة مجلس دول منطقة بحر البلطيق على السواء على الحاجة إلى زيادة توعية الجمهور في مجال الأنشطة المناهضة للإرهاب.

وقدم خبراء وممثلون عن السويد وبيلاروس وإستونيا ولاتفيا وليتوانيا والنرويج وبولندا وروسيا وأوكرانيا وفرنسا بيانات عرضوا فيها التقدم الذي أحرزته بلدانهم في التصديق على الصكوك العالمية المناهضة للإرهاب، وتنفيذها، كما أبلغوا عن التغييرات التي أدخلت على تشريعاتهم الوطنية نتيجة لذلك. ولوحظ ما يترتب على نقص الموارد البشرية والمالية في بعض البلدان من آثار على التنفيذ.

وأكد خبراء من السويد والنرويج على ما يبذلونه من جهود لدمج مسائل حقوق الإنسان في عملية إدخال تعديلات على قوانينهم الوطنية المناهضة للإرهاب. وأثار خبير من ليتوانيا مسألة التقيد بالالتزام الذي ينص عليه قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ١٣٧٣ (٢٠٠١) والذي يقضي بتجميد جميع أموال الإرهابيين، مع الحفاظ في الوقت نفسه على

احترام القوانين الليتوانية الوطنية. وذكر أن هذه القوانين لا تسمح بتجميد الأصول أو الممتلكات لمدة تزيد على ٤٨ ساعة بدون الشروع في تحقيق تمهيدي للمحاكمة.

واسترعت مفوضة مجلس دول منطقة بحر البلطيق انتباه البلدان المشاركة إلى أنه من المهم إيجاد آليات رصد تأخذ شواغل حقوق الإنسان في الاعتبار.

وفي الجلسة التي عقدت بعد الظهر، وجّه ممثل صندوق النقد الدولي الانتباه إلى التوصيات الثماني الخاصة التي اتخذتها فرقة العمل المعنية بالإجراءات المالية، والحاجة إلى تجريم تمويل الإرهاب، وإلى تجميد أصول الإرهابيين واحتجازها ومصادرتها، وإلى التعاون الدولي في مجال تبادل المعلومات.

وأكد ممثل منظمة الأمن والتعاون في أوروبا على أن المنظمات الإقليمية، مثل منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، هي في وضع جيد يسمح لها بالتشجيع على احترام الصكوك العالمية المناهضة للإرهاب وتسهيل التعاون الدولي من خلال تقديم مساعدات تقنية محددة إلى الدول المشاركة.

وذكر ممثل مجلس أوروبا أن منظمته تدعم بقوة الجهود التي تبذلها الحكومات الوطنية في سبيل التصديق على الصكوك المناهضة للإرهاب وتنفيذها، على المستويين الأوروبي والعالمي، من خلال برامج موضوعة بحسب الحاجة. وأعرب عن ترحيب مجلس أوروبا بتبني الأطراف الفاعلة الدولية لنهج منسق في مجال تقديم المساعدة والخبرة التقنية لدعم الحكومات الوطنية في هذا الجهد.

وفي الختام، واغتناما لفرصة مواصلة الحوار الذي شُرع فيه في فيلنيوس، وجه ممثل كل من مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا انتباه المشاركين إلى الاجتماع الثالث القادم للجنة مكافحة الإرهاب مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية الذي سيعقد في فيينا في ١٢ آذار/مارس ٢٠٠٤، باعتباره مناسبة لمواصلة الجهود الرامية إلى التنسيق والتعاون في مجال مكافحة الإرهاب.